المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ٢٧ من محرم الحرام ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/٠٨/١٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٠٥

بيان صحفي

رسالة الرابع عشر من آب/أغسطس "لعيد الاستقلال"

يجب على المسلمين في باكستان وبنغلادش وأفغانستان إقامة الخلافة لتوحدهم وتواجه تهديد التحالف الأمريكي الهندي الخطير

بعد تقسيم الهند في ١٤ و١٥ آب/أغسطس ١٩٤٧، عانى ملايين المسلمين الذين ظلوا في الهند من الطائفية "هندوتفا"، وأصبحوا ورقة انتخابية يستخدمها مودي للفوز في الانتخابات. ومثل حكام باكستان، يتبنى حكام بنغلادش سياسة ضبط النفس والاستسلام أمام الدولة الهندوسية، ومع ذلك، فإن هناك جزءاً آخر مضطهداً من الأمة الإسلامية بعد تقسيم الهند وهم مسلمو بورما، فهم ضحايا الفظائع البشعة التي ارتكبها البوذيون في حقهم. وأما بالنسبة لباكستان، التي تتمتع بالقوة الكافية للرد على أي اعتداء "هندوتفا"، فهي تتوسل للهند الآن لإجراء محادثات بين البلدين، وتعلن عن إرسال فريق كريكيت إلى الهند، هذا بالرغم من أن الهند بعد ضمها لكشمير المحتلة بالقوة في آب/أغسطس ٢٠١٩، قد اختطفت ما يقرب من عشرة آلاف من أخواتنا المسلمات. والآن، في ضوء دعم أمريكا واسع النطاق لحكومة مودي، بما في ذلك أحدث الأسلحة العسكرية وإعادة تشكيل المشهد الإقليمي الاستراتيجي، لم يتبق للمسلمين في المنطقة خيار سوى إقامة الخلافة على منهاج النبوة، وفي الواقع، ستكون إقامة الخلافة تغييرا للواقع السياسي بأكمله في هذه المنطقة، حيث تضمن الخلافة مرة أخرى صعود الإسلام إلى الهيمنة المطلقة بلا منازع لها في شبه القارة الهندية، كما كان عليه الحال لقرون عدة.

تحسّنت العلاقات الأمريكية الهندية مع اجتماع كلينتون وفاجبايي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وبلغت ذروتها بعد الاتفاق النووي المدني في اجتماع بوش ومانموهان في تموز/يوليو ٢٠٠٥. وتتحول العلاقات الآن بشكل متزايد إلى علاقة استراتيجية شاملة، بعد اجتماع بايدن ومودي، في حزيران/يونيو ٢٠٢٣. حيث امتدت هذه العلاقات لتشمل التعاون في مجال محركات السفن الحربية والطائرات العسكرية بدون طيار والذكاء الاصطناعي وسلاسل التوريد الأمريكية المختلفة. كل ذلك شجع مودي على الاعتداء على المسلمين في الهند وفي عموم المنطقة، في ظل تقديم أمريكا تقنيتها المتقدمة للدولة الهندوسية لاستخدامها كسلاح ضد الصين والمسلمين في المنطقة، فالصين هي التهديد الحالي لأمريكا، في حين إن المسلمين في المنطقة لديهم القدرة على جعل واشنطن ونيودلهي لا تنامان الليل من خلال إقامة الخلافة، فهي الطريقة الوحيدة لقلب خطط التحالف بين أمريكا والهند.

أيتها القوات المسلحة الباكستانية: ماذا سيحصل بإسقاط هؤلاء الحكام العملاء وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، ومبايعة أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة خليفة للمسلمين؟ إنه سيعمل باقتدار على توحيد مقدرات الأمة، وبسرعة يضم أفغانستان وآسيا الوسطى وبنغلادش لدولة الخلافة. وستحدث الخلافة حركة الدومينو في البلاد الإسلامية، من خلال الإطاحة بأنظمتها العميلة، مستعينة بالموارد السياسية والاقتصادية والعسكرية التي ستمتلكها، ومعززة بالقوة الروحية الهائلة للإسلام. وستقضي على هذا النظام الاستعماري، وتقتلع هذا الهيكل القمعي الذي صنعه الإنسان. وستمتد على الفور سلطة الخليفة إلى جميع أنحاء البلاد الإسلامية، بحيث لن يجد الحكام العملاء وقتاً للفرار إلى أحضان أسيادهم في الدول الغربية.

ستجاهد الخلافة على منهاج النبوة من أجل تحرير فلسطين وكشمير، وستستعيد السيطرة على طرق التجارة الرئيسية في العالم، سواء أكانت قناة السويس أو مضيق ملقا أو مضيق هرمز، وستؤسس نظاماً عالمياً جديداً، بعد دفن النظام العالمي الحالي الفاسد، وستكون أعظم دولة في العالم. وسيكون لديها أكبر قدر من الموارد وأكبر عدد من السكان في العالم، وستكون جيوشها وأسلحتها هي الأقوى في العالم. وفوق ذلك كله ستكون مسلحة بقوة الإيمان بالله، التي تغلب كل من يجرؤ على مواجهتها. فيا جند باكستان المخلصين: سارعوا لاستحقاق نصر الله وجاهدوا في سبيله بدمائكم وأرواحكم، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +٩٦٧ ٧١٢ ٦٤٥ ٤٤٩
Facebook: https://bit.ly/٢hNzV٠q

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info